

**فاعلية برنامج تناطُب قائم على تحسين الإدراك البصري  
كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط**

فاطمة عادل محار الشريف

أ. د. أسماء محمد المرسى

أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ. د. محمود السيد أبوالنيل

أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس

### المختصر

**المشكلة:** أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية البرنامج في علاج التأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، وتثير مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي ما فاعلية البرنامج التخاطي المستخدم في الدراسة في تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط؟

**الأهداف:** هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تناطُب قائم على تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (المجموعة التجريبية)، و الكشف عن فاعلية البرنامج في علاج التأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط.

**المетод:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي واستخدمت التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس القبلي والبعدي والتبعي.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة الكلية من ٣٠ طفلًا من الذكور فقط من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، وترواحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى (مجموعة تجريبية) (ن = ١٥) وطبق عليهم البرنامج، والمجموعة الثانية (مجموعة ضابطة) (ن = ١٥) ضابطة لم يطبق عليهم البرنامج.

**الأدوات:** طبق على أفراد عينة الدراسة مقياس مهارات الإدراك البصري (إعداد السيد السمادوني، ٢٠٠٥)، ومقياس ستانفورد- بيبي للذكاء الصورة الخامسة (تقنيين محمود ابوالنيل وأخرون، ٢٠١١)، ومقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (تعريب عبد الرقيب البهيرى، ٢٠١٧)، ومقياس اللغة لأطفال ما قبل المدرسة (تعريب أحمد ابوحسيبة وأخرون، ٢٠١٢)، وبرنامج تناطُب قائم على تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (إعداد الباحثة).

**الأدلة الإحصائية:** اختبار مان ويتي للالياراميترى، واختبار ويلكوكسون للالياراميترى، واختبار (ت) الالياراميترى، والمتosteats والانحرافات المعيارية.

**النتائج:** توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين الإدراك البصري (التبسيز البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصري، والإغلاق البصري) لدى عينة الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط ومن ثم تحسن اللغة (اللغة الاستقبلية، واللغة التعبيرية) لديهم.

### **The Effectiveness of A Speech Program Based on Improving Visual Perception As An Approach for Treating Language Delay in A Sample of Attention Deficit and Hyperactivity Disorder Children**

**Problem:** The study problem arouses the following main question "What is the effectiveness of the program used in study for improving visual perception as an approach for treating language delay in a sample of children with (ADHD)?".

**Objectives:** The current study drives at Preparing a speech program based on improving visual perception as an approach for treating language delay in children with ADHD, and Exploring the effectiveness of the suggested program for improving visual perception as an approach for treating language delay in children with ADHD.

**Method:** The study counts on the experimental method of the two-fold groups, the experimental and the control group.

**Sample:** consisted of 30 male children with ADHD, aged (4- 6) yrs., divided as follows 15 Children with ADHD as the experimental group and 15 Children who don't receive the program representing the control group.

**Instruments:** The study used, (Scale of Visual Perception Skills(by El- Sayed El- Samadony, 2005), Stanford Binet Scale- V (Mahmoud Abou El- Neil et. al, 2011), Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (Abdel Raqeef El- Behairy, 2017), Scale of Language for Children (Ahmed Abou Hasiba et al, 2012) and A Speech Program Based on Improving Visual Perception As An Approach for Treating Language Delay in A Sample of Attention Deficit and Hyperactivity Disorder Children (by the researcher).

**Statistical Approaches:** Wilcoxon Non- Parameter Test, Man Whitney Non- Parameter Test, t. Test and Averages and standard Deviations.

**Results:** This study results indicate to the effectiveness of the program in improving visual perception (Visual discrimination, visual memory, visual spatial relationships, visual sequential and visual closure) in the sample of children with (ADHD) and consequently, it improves language including the (receptive language, expressive language) they have.

**مقدمة:**

المخططة، والمنظمة، والمعدة للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط بهدف علاج التأخر اللغوي لديهم من خلال مهارات الإدراك البصري وهي (التمييز البصري، وإدراك العلاقات المكانية، والذاكرة البصرية، والإغلاق البصري، والتتابع البصري)، وذلك من خلال جلسات فردية (محددة مضبوطة بأسس علمية وفي خلال فترة زمنية محددة).

التعریف الإجرائی للإدراك البصري: يعرف الإدراك البصري بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار المهارات الإدراكية البصرية والتي تبين قدرته على تفسير ما يراه، وإن القصور والعجز في الإنصار قد يؤثر على أدائه على هذا الاختبار (السيد السمادونى، ٢٠٠٥).

وتعرف الباحثة الإدراك البصري: على أنه الوسيلة التي يتصل بها الفرد بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البصرية التي تقوم باستقبال المثيرات البصرية ومعالجتها لإعطائها المعانى، والدلائل للصور المرئية التي تقع أمام العين بعد الإحساس والشعور بها.

التاخر اللغوي: التعریف الإجرائی للتاخر اللغوي: يعرف التأخر اللغوي بأنه صعوبة في اكتساب الطفل للغة؛ فيصبح كلامه لا يتفق مع قواعد اللغة وغير مناسب لعمره الزمني، والطفل المتاخر لغويًا هو الذي يحصل على تقدير أقل من ٧٧,٥ درجة معيارية على مقاييس اللغة لأطفال ما قبل المدرسة كما يقاس بالمقاييس المستخدم (أحمد ابوحسيبة، ٢٠١٢: ٨).

وتعرف الباحثة التأخر اللغوي: بأنه هو بطيء في تتطور نمو اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطفل؛ فيصبح العمر اللغوى للطفل أقل من عمره الزمني .  
التعریف الإجرائی لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط: يعرفه (عبدالرقيب البھیری، ٢٠١٧: ٢٢). بأنه أحد الإضطرابات السلوكية- العصبية الأكثر تكرارا في تشخيصها في مرحلة الطفولة، وهو يؤثر على الأطفال في الطفولة المبكرة وحتى المدرسة وحياة الرشد، والطفل المصابة بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط هو الذي يحصل على درجة معيارية ٩٠ فأكثر على اختبار إضطراب نقص الإنتباه ومفرط الحركة.

وتعرفه الباحثة: بأنه نشاط زائد عن الحد يصعب على المحيطين بالطفل تحمله، ومصحوبا بدرجة مرتفعة من السلوك الاندفاعي، وتشتت في الإنتباه وقلة التركيز، وتظهر أعراضه في مرحلة الطفولة المبكرة.

**دراسات سابقة:**

دراسات تناولت الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط:  
١. دراسة آرال وإيهان (Aral N & Ayhan A, 2008) بعنوان مقارنة الإدراك البصري للأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط بالأطفال العاديين، وأجريت هذه الدراسة في تركيا جامعة أنقرة، وهدفت الدراسة لمقارنة الإدراك البصري للأطفال في السابعة من العمر المصابين باضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط مع الأطفال ذو النمو الطبيعي من نفس العمر ونکونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً ٣٠ طفلاً من لديهم اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط و ٣٠ طفلاً من العاديين من ذوي النمو الطبيعي، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإدراك البصري لمجموعة الأطفال المصابين باضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والأطفال العاديين على مقاييس الإدراك البصري (فرستينج Frosting) في اتجاه الأطفال العاديين، وأن هناك فروق دالة بين الاختبارات الفرعية عموماً بين المجموعتين في اتجاه العاديين، وأن الإدراك البصري للأطفال الذين يعانون من الإضطراب قد تأثر بشكل دال بالجنس والتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والمستوى التعليمي للوالدين.

٢. ثم جاءت بعد ذلك دراسة كل من نافيد وفيري وكتايون وسید (Navid M., Faezeh D., Katayoun R.& Seyed M., 2016) فأضافت للدراسة السابقة بعد صعوبات القراءة في العينة فجاء عنوانها مقارنة مهارات الإدراك

الإدراك باعتباره المسؤول عن تفسير المدخلات البصرية الواردة، والوسيلة التي يتعامل من خلالها الفرد مع المعلومات الواردة من المنفذ البصري، ولعل أهمية الإدراك البصري تأتي من أهمية حاسة الإبصار ذاتها التي تعتبر من أهم حواس الإنسان فأغلب معارفنا تكتسبها بواسطة البصر (السيد سليمان، ٢٠٠٣: ١٧). فقال الله تعالى: {قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفواه قليلاً ما تشكون} [سورة الملك: ٢٣].

وأكّد (محمود ابوالنيل، ٢٠٠٩: ٩٩) أن الإدراك هو همزة الوصل أو النافذة التي يطل منها الإنسان على العالم الخارجي، والذي يتضمن الأشياء والناس والبيئة الاجتماعية الذي يعيش فيه.

وأشارت دراسة أنسالم (Anselm B. et.al., 2017) أن هناك انخفاض في الإدراك الحسي يظهر بشكل واضح في الإدراك البصري، والكلام لدى المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط، كما أن انخفاض القدرة على الكلام لدى هؤلاء الأطفال مرتبط إلى حد كبير بالإدراك العصبي، وهو مشكلة من مشاكل الإدراك الحسي.

**مشكلة الدراسة:**

يرجع اختيار مشكلة الدراسة إلى مجال عمل الباحثة كأخصائية تناطخ وعلاج سلوكي للأطفال، وقد لاحظت وجود عينة من الأطفال المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط لديهم تأخر لغوي، وأنشاء العمل مع هؤلاء الأطفال، وجدت أنهم غير قادرین على الإنتباه البصري، والتمييز البصري، ولديهم ضعف في الذاكرة البصرية، وكل ذلك يعد من مهارات الإدراك البصري، وبالتالي تأخر في نمو اللغة لعدم تكوين مخزون لفظي لديهم بشكل يناسب أعمالهم، وعدم القدرة على ربط الصور ببعضها، لذلك سعت الباحثة إلى تحسين مهارات الإدراك البصري من خلال وضع أهداف للإدراك البصري في برامج التناطخ التي تعد لهم لتحسين النمو اللغوي لديهم بشكل أسرع، واستناداً لدراسة إيمان مصطفى (Eman M, 2017) التي توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية بين مهارات الإدراك البصري والتاخر اللغوي بشكل دال، والتي أوصت بإعداد برامج علاجية تقوم على تحسين الإدراك البصري، كما ترى أنه من الأفضل أن يتم تحسين الإدراك البصري في الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل، ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت برنامج التناطخ قائم على الإدراك البصري لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذو نقص الإنتباه وفرط النشاط (في حدود ما أطلعت عليه الباحثة) مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة بعمل برنامج يستند منه هذه الفئة.

وتشير مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي ما فاعلية البرنامج التناطخي المستخدم في الدراسة في تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التاخر اللغوي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الإنتباه وفرط النشاط؟

**هدف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تناطخ قائم على تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التاخر اللغوي لدى الأطفال ذو نقص الإنتباه وفرط النشاط والكشف عن مدى فاعلية البرنامج.

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية: تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من جوانب علم النفس المعرفي وهو الإدراك البصري، وإبراز دوره وأهمية مهاراته في النمو اللغوي.

٢. الأهمية التطبيقية: تساعد هذه الدراسة في تزويد المتخصصين والعاملين في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة ببرنامج معد لتحسين النمو اللغوي باستخدام مهارات الإدراك البصري للأطفال ذو نقص الإنتباه وفرط النشاط.

**مفاهيم الدراسة:**

٣. البرنامج: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو مجموعة من الأنشطة والفنين (فاعلية برنامج تناطخ قائم على تحسين ...)

الإدراك البصري للإشارات الكلامية وتعبيرات الوجه، وذلك على عينة مكونة من ٦٨ طفلاً، تراوحت أعمارهم من (٤-١١) عام، وتوصلت الدراسة إلى: أنه يوجد علاقة سالية دالة إحصائياً بين إدراك الكلام البصري ونمو اللغة لدى الأطفال المتأخرین لغويًا.

٢. وبعد الدراسة السابقة جاءت دراسة إيمان مصطفى (2017) بعنوان مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المتأخرین لغوية، وأجريت هذه الدراسة في مصر بكلية الطب جامعة سوهاج، وهدفت الدراسة إلى تقييم مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المتأخرین لغوية، والمقارنة بين الأطفال المتأخرین لغوية والأطفال العاديين في مهارات الإدراك البصري، على عينة قوامها ٥٠ طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من سنتين ونصف وحتى ٦ سنوات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين مهارات الإدراك البصري ونسبة الذكاء لدى الأطفال المتأخرین لغوية، كما تبين أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال المتأخرین لغوية والأطفال العاديين في الإغلاق البصري وفي التتابع البصري وفي الذاكرة البصرية على اختبار الإلينوي؛ حيث أظهر الأطفال المتأخرین لغوية انخفاض في مهارة الإغلاق البصري، والتتابع البصري.

## **تعقيب على الدراسات السابقة:**

بتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

١. ندرة الدراسات السابقة التي تناولت برنامج تناطح قائم على تحسين الإدراك البصري لعلاج التأخر اللغوي لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط (فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة).
  ٢. انخفاض الإدراك البصري لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط.
  ٣. إجماع الدراسات السابقة على أهمية تحسين الإدراك البصري لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط.
  ٤. أظهرت الدراسات السابقة العلاقة القوية بين الإدراك البصري والتأخير اللغوي وأهمية التدخل المبكر.

فرض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياس بعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصرى للأطفال وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.
  ٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياس بعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.
  ٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصرى للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدى.
  ٤. يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصرى للأطفال.
  ٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياسين البعدى والتبعى للبرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصرى للأطفال.
  ٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدى.
  ٧. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من

(فاعلة بـ نامه تخطيب قائم على تحسين ...)

البصري لأطفال أعمارهم من (٧-١٢) عاماً مع أو بدون صعوبات في القراءة من لديهم اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط، وأجريت الدراسة في إيران، وهدفت الدراسة إلى مقارنة مهارات الإلراك البصري لأطفال تراوحت أعمارهم من (٧-١٢) عاماً، وتكونت العينة من ٦٨ طفلاً، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتوصلت النتائج إلى: أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال المصابين باضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط ولديهم صعوبات في القراءة وبين الأطفال من لديهم اضطراب بدون صعوبات في القراءة، وذلك على مقياس الإلراك البصري. ووجود علاقة سالية بين الإلراك البصري وصعوبات القراءة عند ٠٠٠١.

□ دراسات تناولت التأثير اللغوي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط.

١. دراسة كلا من وو وتيوه (Woo P.& Teoh H, 2007) بعنوان التحقق من المشكلات السلوكية والمعوية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط والتآخر اللغوي، وأجريت الدراسة في جامعة صنواي في ماليزيا، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط والأطفال المتأخرین لغويًا في نسبة الذكاء اللفظي وفي المشكلات السلوكية وفي السلوك التكيفي، وذلك على عينة عددها ٩٥ طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-١٥) عاماً، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وبين مجموعة الأطفال المتأخرین لغويًا في الذكاء اللفظي، وذلك في اتجاه الأطفال المتأخرین لغويًا، وتبيّن أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وبين مجموعة الأطفال المتأخرین لغويًا في المشاكل السلوكية على مقاييس كونتر للسلوك، وذلك في اتجاه الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما تبيّن أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين على مقاييس السلوك التكيفي، وذلك في اتجاه الأطفال المتأخرین لغويًا بشكل يتفق مع قدراتهم ونسب ذكائهم التي تبيّنت في اختبار الذكاء.

٢. جاءت بعد ذلك دراسة كل من آنا وإنجي وبيكر وكريستينا (Anna L., Inge Becker K., Becker K.& Christina K., 2012) فأضافت للدراسة السابقة بعد كفاءة السرد وحالة اللغة الاستقبالية فجاء عنوانها كفاءة السرد وحالة اللغة الاستقبالية للمصابين بذوى نقص الانتباه وفرط النشاط ومتلازمة إسبيرجر، وأجريت الدراسة في ألمانيا جامعة فيلبيس ماربورغ، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط والأطفال ذوى متلازمة إسبيرجر والأطفال العاديين في القدرة على تنظيم سرد القصص وفهمها، وذلك على عينة عددها ٣١ طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) عاماً، وأشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الأطفال المصابين بمتلازمة إسبيرجر والأطفال العاديين فيما يتعلق بطول الجمل والتعميد النحوي، وذلك في اتجاه الأطفال الإسبيرجر، كما يوجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الأطفال المصابين بمتلازمة إسبيرجر، وبين أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط والأطفال الطبيعين، فـ طـاـقـةـ الـقـصـةـ وـلـكـ،ـ نـسـنـسـ طـفـفـةـ.

▣ ثالثاً- دراسات تناولت الادراك البصري والتآثر اللغوي:

١. دراسة كل من نولاند وإيفانز وستيل وروزنباوم (Knowland V., Evans S., Snell C. & Rosenbaum S., 2016) بعنوان الإدراك البصري للكلام عند الأطفال المصايبين بصعوبات تعلم اللغة، وأجريت الدراسة في جامعة كوليدج في لندن، وهدفت الدراسة إلى تقييم فرقة الأطفال المتأخرین في نمو اللغة على،

الصدق التلازمي المرتبط بالمحك بحسب معامل ارتباط نسب ذكاء المقاييس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وترواحت بين (٧٤ - ٥٧)، وهي تدل على أن هناك معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقاييس.

❖ مقياس اللغة لأطفال ما قبل المدرسة قام بإعداده أرلاي زرمان (IrlaLee Zimmerman) وفيولت ستيرنر (Violette G. Steiner) وروبرتا أفت بوند Roberta Evatt Pond عام ٢٠٠٢، وقام بتقينيه أحمد أبوحسيبة، وصفاء الصادى، وعلية الشويرى، ونيرفانا حافظ، وعبدالمحسن إبراهيم، وأشرف عويس عام ٢٠١٢، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتراوح نتائجها ما بين (٦٠ - ٩٢)، مما يدل على ثبات المقياس، وتم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى فى حساب صدق المقياس حيث تراوح معامل الاتساق الداخلى من (٩١ - ٩٩)، مما يدل على صدق المقياس.

❖ برنامج تناطُب قائم على تحسين الإدراك البصرى كمدخل لعلاج التأخر اللغوى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط (إعداد الباحثة): أعدت الباحثة البرنامج بهدف تحسين الإدراك البصرى لعلاج التأخر اللغوى لدى الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط (المجموعة التجريبية) وتتناول خمس مهارات من مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى والإغلاق البصرى والذاكرة البصرية والتتابع البصرى والعلاقات البصرية المكانية)، وتم تطبيق البرنامج فى الفترة من ١٨/١٠ - ٢٥/٢٠٢٠ حتى ١١/٢٥٢١ بواقع ٤٦ جلسة تناطُب فردية لكل طفل من أفراد العينة التجريبية، وترواحت زمن كل جلسة ما بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة بواقع ٤ جلسات فى الأسبوع، ثم إعادة التطبيق فى ٢٥/٢١ للتأكد من استمرارية فاعلية البرنامج، وذلك فى مستشفى رسالة التابعة لجمعية رسالة للأعمال الخيرية بمحافظة الجيزة.

#### الأدلة الإحصائية:

١. اختبار مان ويتنى للاباراميتى لحساب دالة الفروق بين المجموعات المستقلة ولحساب التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة.
٢. اختبار ويلكوكسون للاباراميتى لحساب دالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.
٣. اختبار (ت) للباراميتى لحساب دالة الفروق بين المجموعات المستقلة ولحساب التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة.
٤. المتosteرات والاتحرافات المعيارية.

#### نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تحسين الإدراك البصرى (التمييز البصرى، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصرى، والإغلاق البصرى) لدى عينة الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط، ومن ثم تحسن اللغة (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لديهم فقد تبين الآتى:

❖ نتائج الفرض الأول: تحقق الفرض الأول وأنه هناك فروق دالة إحصائياً بين متosteرات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياس بعد البرنامج على مقياس مهارات الإدراك البصرى للأطفال (التمييز البصرى، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصرى، والإغلاق البصرى، والدرجة الكلية)، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وجدول (١) يوضح النتائج الإحصائية التى تم التوصل إليها.

مقياس اللغة للأطفال.

٨. توجد فروق دالة إحصائياً بين متosteرات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياسين البعدى والتبعى للبرنامج على مقياس اللغة للأطفال.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجربى واستخدمت التصميم التجربى للمجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس القبلى والبعدى والتابعى.

#### عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ طفلاً من الذكور فقط، من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط حيث أنهم لديهم ضعف فى الإدراك البصرى وتأخر لغوى، وتم اختيارهم بطريقة قصبة، وترواحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى مجموعة تجريبية (١٥ = ١٥) طبق عليهم البرنامج، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة (١٥ = ١٥) لا يطبق عليهم البرنامج.

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية:

❖ مقياس مهارات الإدراك البصرى: أعده موريس. ف. جاردنر Morrison F. Gardner، وتم تقينيه على البيئة المصرية عام ٢٠٠٥ على يد السيد السمادونى، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة الفروقات فى كل إختبار فرعى إلى جزئين يشمل كل منها على فروقات متقاربة فى الصعوبة وحسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لجزئى الإختبار الفرعى فى كل فئة عمرية مؤشرًا للثبات حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٧٥ - ٧٢)، كما حسبت أيضاً معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمنى شهر من التطبيق الأول وذلك فى كل فئة عمرية، وقام معرب الإختبار بالتحقق من صدق البناء عن طريق إيجاد معاملات الإرتباط بين مكونات الإختبار والدرجة الكلية، وأيضاً الإرتباطات الداخلية بين مكونات الإختبار فى كل شريحة عمرية وترواحت بين (٨٣ - ٧٤)، وتبين أن قيمة معاملات الإرتباط بين المقياسين الفرعية للإختبار والدرجة الكلية فى كل شريحة عمرية عالية وتتفق حد الدالة الإحصائية، مما يشير إلى أن تلك المقياسات تعتبر أبنية فرعية لمكون عام يعرف بالإدراك البصرى.

❖ اختبار اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط: قام بإعداده جيليان Gilliam وقد تم تعريبه على البيئة المصرية على يد (عبدالرقيب البحيري، ٢٠١٧) تم حساب ثبات الإختبار بطريقة إعادة الإختبار بعد مدة تراوحت من (٢١ - ٣٠) يوماً، كما تم أيضاً حساب الثبات لأبعاد الإختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكان معامل ألفا ٧٥، وإتضح أن الإختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات والإتساق الداخلى وبشكل دال عند مستوى ٠٠٠١، وتم حساب الصدق التلازمي مع مقياس إنتباه الأطفال وتوافقهم (عبدالرقيب البحيري وعفاف عجلان، ٢٠٠٤) بصورة عجلان، ٢٠٠٤، كما توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تحسين الإدراك البصرى (التمييز البصرى، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصرى، والإغلاق البصرى) لدى عينة الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط، ومن ثم تحسن اللغة (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لديهم فقد تبين الآتى:

❖ نتائج الفرض الأول: تتحقق الفرض الأول وأنه هناك فروق دالة إحصائياً بين متosteرات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القياس بعد البرنامج على مقياس مهارات الإدراك البصرى للأطفال (التمييز البصرى، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصرى، والإغلاق البصرى، والدرجة الكلية)، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وجدول (١) يوضح النتائج الإحصائية التى تم التوصل إليها.

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و (Z) وللالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القيس بعد البرنامج على مقاييس مهارات الالراك البصري للأطفال

المجموعة البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)	متوسط الرتب مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	المجموعة الضابطة	
						قيمة (Z)	قيمة (U)
التمييز البصري	٣٤٥	٢٣	١٢٠	٤,٧٥٥	.٠٠١	صفر	
الذاكرة البصرية	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٧٢٠	.٠٠١	صفر	
العلاقات المكانية	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٧٢٣	.٠٠١	صفر	
التابع البصري	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٧٥٣	.٠٠١	صفر	
الإغلاق البصري	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٧٢٧	.٠٠١	صفر	
الدرجة الكلية	٣٤٥	٢٣	١٢٠	٤,٦٨٤	.٠٠١	صفر	

▪ نتائج الفرض الثاني: فقد تحقق الفرض الثاني وأنصح أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيس بعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والدرجة الكلية); وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية وجدول (٢) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و (Z) وللالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القيس بعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال

المجموعة البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)	متوسط الرتب مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	المجموعة الضابطة	
						قيمة (Z)	قيمة (U)
اللغة الاستقبالية	٣٤٥	٢٣	١٢٠	٤,٦٧٢	.٠٠١	صفر	
اللغة التعبيرية	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٦٧٥	.٠٠١	صفر	
الدرجة الكلية	٣٤٥	٢٣	١٢٠	٤,٦٧٣	.٠٠١	صفر	

▪ نتائج الفرض الثالث: فقد تحقق الفرض الثالث وتبيّن أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتابع البصري، والإغلاق البصري، والدرجة الكلية؛ وذلك فى اتجاه القيسين البصري، وجدول (٣) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها للمجموعة التجريبية (ن=١٥) بين القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال

المجموعة البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)	متوسط الرتب مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	المجموعة الضابطة	
						قيمة (Z)	قيمة (U)
التمييز البصري	٣٤٥	٢٣	٨	٤,٦٢٨	.٠٠١	صفر	
الذاكرة البصرية	٣٤٥	٢٣	٨	٣,٤٣٦	.٠٠١	صفر	
العلاقات المكانية	٣٤٥	٢٣	٨	٣,٤٣١	.٠٠١	صفر	
التابع البصري	٣٤٥	٢٣	٨	٣,٤٥٨	.٠٠١	صفر	
الإغلاق البصري	٣٤٥	٢٣	٨	٣,٤١٩	.٠٠١	صفر	
الدرجة الكلية	٣٤٥	٢٣	٨	٣,٤١٣	.٠٠١	صفر	

▪ نتائج الفرض الرابع: فقد تحقق عدم صدق الفرض الرابع وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والدرجة الكلية)، وجدول (٤) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها بين المجموعتين الضابطة (ن=١٥) في القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال

المجموعة البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)	متوسط الرتب مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	المجموعة الضابطة	
						قيمة (Z)	قيمة (U)
الذكرة البصرية	٢١	٧	٤	٠,١٨٧	.٠١٢٦	غير دالة	
العلاقات المكانية	١٢	٣	١٥,٩٩	٥,٣٣	٠,٣٥١	غير دالة	
التابع البصري	٢	٤	٤	٠,٥٧٧	٠,١٨٩	غير دالة	
الإغلاق البصري	٢٥,٥	٨,٥	٢٩,٤٧	٤,٢١	٠,٢١٠	غير دالة	
الدرجة الكلية	٢٥,٥	٨,٥	٢٥,٥	٨,٥	٠,٢١٠	غير دالة	

▪ نتائج الفرض الخامس: فقد تتحقق عدم صدق الفرض الخامس وأنصح أيضاً عدم

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين البعدى والتابعى للبرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال (التمييز البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتابع البصري، والإغلاق البصري، والدرجة الكلية)، وجدول (٥) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها للمجموعة التجريبية (ن=١٥) بين القيسين البعدى والتابعى للبرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال

▪ نتائج الفرض السادس: فقد تتحقق صدق الفرض السادس وأسفرت النتائج عن وجود

فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والدرجة الكلية)، وذلك فى اتجاه القيسين البعدى، وجدول (٦) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها للمجموعة التجريبية (ن=١٥) بين القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال

▪ نتائج الفرض السابع: فقد تتحقق عدم صدق الفرض السابع وأنصح عدم وجود

فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والدرجة الكلية)، وجدول (٧) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٧) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها بين المجموعتين الضابطة (ن=١٥) في القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس اللغة للأطفال

▪ نتائج الفرض الثامن: فقد تتحقق عدم صدق الفرض الثامن وأنصح أن هناك فروق دالة

إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيس بعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال (التمييز البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتابع البصري، والإغلاق البصري، والدرجة الكلية)، وجدول (٨) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القيس بعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال

▪ نتائج الفرض التاسع: فقد تتحقق عدم صدق الفرض التاسع وأنصح أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط فى القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال (الذكرة البصرية، والآلات المكانية، والتابع البصري، والإغلاق البصري، والدرجة الكلية)، وجدول (٩) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها: جدول (٩) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) وللالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القيسين قبل وبعد البرنامج على مقاييس مهارات الإدراك البصري للأطفال

▪ نتائج الفرض العاشر:

(فاعليّة برنامج تخطاب قائم على تحسيين ...)

10. Knowland V., Evans S., Snell C. & Rosenb S. (2016). Visual Speech Perception in Children With Language Learning Impairments. *Journal of Speech Language and Hearing Research*, 59(1).
11. Navid, M., Faezeh, D., Katayoun, R. & Seyed, M. (2016). The Comparison Of Visual Perception Skills In 7- 12 Year- Old Children With Or Without Dyslexia Who Have Attention Deficit Hyperactivity Disorder. *PhD. Thesis*. Sabzevar University Of Medical Sciences.
12. Woo P. & Teoh H. (2007). An Investigation Of Cognitive And Behavioural Problems In Children With Attention Deficit Hyperactive Disorder And Speech Delay. *Journal Of Psychiatry*, 16(2), 1388-1391.

عدة منها التدخل المبكر للأطفال المصابين باضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط وترجم ذلك التحسن أيضاً إلى أن البرنامج من حيث (تقسيم الأهداف، والأدوات، والوسائل، والاستراتيجيات المستخدمة، وطرق التدعيم والتغذيز، ومدة الجلسة، ومدة البرنامج ككل) كل ذلك كان ملائماً لعينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط، مما يشير أنه يمكن استعانة المتخصصين بهذا البرنامج القائم على تحسين مهارات الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط حيث كان له دور فعال في علاج التأخير اللغوي.

#### الوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات:
١. نوعية المتخصصين بأهمية التدخل المبكر في التشخيص والعلاج والتأهيل للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط قبل تفاقم المشكلة وقبل أن يصعب علاجهم.
  ٢. العمل على الاهتمام بالبرامج المختلفة التي تحسن من القدرات المعرفية بشكل عام والإدراك البصري بشكل خاص لتطوير النمو اللغوي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

#### البحوث المقترنة:

١. فاعلية برنامج تدريسي قائم على تحسين الإدراك البصري وأثره على خفض أعراض شتت الإنتباه على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط.
٢. فاعلية برنامج قائم على تحسين الذاكرة البصرية وأثره على نمو اللغة على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط.
٣. فاعلية برنامج قائم على تحسين مهارة التتابع البصري وأثره على تحسن طريقة السرد للقصص لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط المتأخرین لغويًا.

#### المراجع:

١. أحمد ابوحسيبة (٢٠١٢). *قياس اللغة لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. السيد السمادوني (٢٠٠٥). *اختبار مهارات الإدراك البصري*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. السيد سليمان (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم والإدراك البصري*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٤. عبدالرقيب البحيري (٢٠١٧). *اختبار اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. محمود ابوالنيل (٢٠٠٩). *علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. محمود ابوالنيل، و محمد طه، و عبدالموجود عبدالسميع (٢٠١١). *قياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص)*. القاهرة: المؤسسة العربية.
٧. Anna, L., Inge, K., Becker K. & Christina (2012). Narrative competence and internal state language of children with Asperger Syndrome and ADHD. *Journal of Child Neurology*, 33(5), 1389-1394.
٨. Aral, N. & Ayhan, A. (2008). A comparative study on the visual perceptions of children with attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of Applied Sciences*, 8(5), 830- 835.
٩. Eman, M. (2017). Perceptual Visual Skills in Delayed Language Developed Children. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences*, 18 (2), 127- 129.